

Distr.: General
19 January 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد بهاتراي (نيبال)

المحتويات

البند ٤٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر
مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

190115 120115 14-62884X (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٤٩ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/69/20؛ و (A/C.4/69/L.2)

الفعال لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER). وإكوادور معرضة بوجه خاص للدمار بسبب الكوارث الطبيعية، بما في ذلك الفيضان الدوري الشديد. وبغية حماية الأمن الغذائي المحلي، أطلق معهد الفضاء الإكوادوري ثلاثة مشاريع تستخدم تكنولوجيا الفضاء لرصد الآثار التي يربتها تغير المناخ على محاصيل معينة باستخدام نماذج التنبؤ بالمحاصيل، ومنع وتخفيف مخاطر الفيضانات الشديدة باستخدام تقنيات الحد من المخاطر، وإعداد معلومات جيوفيزيائية يمكن تطبيقها على الصعيد الوطني. وفضلا عن ذلك، أطلق سائل صغير للغاية، KRYSAOR، قامت بنائه بالكامل في إكوادور وكالة الفضاء المدنية الإكوادورية، وذلك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ من قاعدة في الاتحاد الروسي - ويمثل المبادرة الإكوادورية الثانية من هذا القبيل.

١ - السيد لاسو مندوزا (إكوادور): قال إن وفده يقدر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها المنتدى الدولي الوحيد لوضع قانون الفضاء ويدعم جهودها لتعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية وكفالة الحصول على فوائده على قدم المساواة. وترى حكومته أن ضمان الوصول العادل إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض يحتل الأولوية، وأنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر في صياغة قواعد لتحقيق هذا الهدف، بل ربما حتى نظام دولي يراعي احتياجات ومصالح البلدان النامية فضلا عن الموقع الجغرافي لبلدان معينة.

٤ - واحتتم قائلًا إن من الضروري منع سباق التسلح الخطير في الفضاء الخارجي بالامتثال للقواعد الدولية القائمة بشأن استخدام الفضاء الخارجي إلى جانب المبادئ المقبولة عالميا مثل حظر التهديد باستخدام القوة أو استخدامها. ويتسم مشروع المعاهدة المتعلقة بمنع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد أحسام الفضاء الخارجي الذي قدمته الصين والاتحاد الروسي إلى مؤتمر نزع السلاح بأنه وثيق الصلة ومفيد جدا في هذا الصدد.

٢ - واستطرد قائلًا إن من الأهمية تعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء للسير قدما بالتنمية المستدامة والخطة الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥، بالنظر إلى ما يمكن أن ترتبه من آثار على حياة الناس. ومن شأن المؤتمر الدولي لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة لأغراض التنمية المستدامة في المناطق الجبلية في بلدان الأنديز، الذي ينظمه مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي وإكوادور، المقرر عقده في كويتو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، أن يتناول دور تكنولوجيا الفضاء في ميادين من قبيل الزراعة، والصحة وتغير المناخ.

٥ - السيد براساد (الهند): أعرب عن تقديره للعمل الفريد الذي تضطلع به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجانها الفرعية، واستعرض الإنجازات الفضائية لبلده في العام الماضي، وقال إن الهند وضعت بنجاح مسبارها الأول بين الكواكب، أي بعثة مركبة المريخ

٣ - وأردف قائلًا إنه ينبغي إعطاء وزن أكبر لتوصيات الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (UN-Space)، وبخاصة فيما يتعلق بتغير المناخ والكوارث الطبيعية، وينبغي أن يكون هناك دعم أكبر للعمل

(COSPAS-SARSAT)، توفر الهند عمليات بحث وإنقاذ لإقليمها ولسبعة بلدان مجاورة.

٧ - واحتتم قائلاً إنه في عام ٢٠١٤، اشتركت الهند في اجتماع دولي بشأن سواتل الأرصاد الجوية واستضافت اجتماعات دولية بشأن بناء القدرات وديمقراطية البيانات، وبشأن قياس الارتفاعات. وتواصل الهند دعم البلدان النامية في تطبيق تكنولوجيا الفضاء بتوفير الدراية الفنية في بناء القدرات؛ وجرى تدريب طلبة من ٥٣ بلداً في مركز تعليم علوم تكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، المنتسب للأمم المتحدة ويعمل من الهند.

٨ - السيد منير (باكستان): بعد أن أثنى على عمل لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية والاستعراض الشامل الذي قدمته في التقرير المتعلق بدورها السابعة والخمسين (A/69/20)، قال إنه لما كانت أنشطة وتكنولوجيا الفضاء تمثل قوى محركاً للنمو الاجتماعي - الاقتصادي في باكستان، فإن لها تطبيقات في مجالات تشمل تغير المناخ، ورصد وإدارة الموارد، وإدارة الكوارث، والصحة والتعليم. وتستفيد باكستان من التعاون الدولي في ميادين من قبيل الرصد الساتلي للمحاصيل وأتمت جمع البيانات باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية. وقد نفذت مشاريع بشأن أثر الفيضانات وإدارة الفيضانات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) وجامعة ساوثامبتون، ويجرى الاضطلاع في الوقت ذاته برسم الخرائط المتعلقة بانتشار حمى الضنك وشلل الأطفال مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

٩ - واستطرد قائلاً إن باكستان نفسها قدمت برنامجاً لتعليم الفضاء للمهنيين في قطاع الصناعة والمسؤولين الحكوميين، في حين أعد برنامج وطني للسواتل الطلبة

المدارية، في مدار المريخ في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وتعاونت المرافق في عدد من البلدان في مراحل مختلفة للبعثة، التي انطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وبالإضافة إلى ذلك، جرى بنجاح اختبار المرحلة العليا التبريدية الهندية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، عندما وُضع سائل الاتصالات GSAT-14، في مدار. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، وُضع الساتل الثاني من كوكبة السواتل السبعة في النظام الإقليمي الهندي للملاحة بواسطة السواتل - the IRNSS-1B - وذلك في مداره المقصود لتوفير خدمات متعلقة بتحديد المواقع، والملاحة والتوقيت. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، وضعت الهند بنجاح في المدار الساتل الفرنسي للمراقبة الأرضية SPOT-7 وأربعة سواتل إضافية من ألمانيا وكندا وسنغافورة. والعمل جارٍ في الساتل ASTROSAT، أول مرصد فضائي هندي، لمراقبة أطوال الموجات المتعددة للأجرام السماوية والمصادر الكونية.

٦ - واستطرد قائلاً إن برنامج الفضاء الهندي أدمج الانجازات التي تحققت في تكنولوجيا الفضاء في الأهداف الإنمائية الوطنية، ويجري تنفيذ اتفاقات للتعاون مع ٣٤ بلداً وثلاث منظمات دولية. وفي إطار رابطة أمم جنوب شرق آسيا (الآسيان)، اقترح إنشاء محطة أرضية لاستقبال وتجهيز البيانات من السواتل الهندية لكي تطبقها جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك دعم إدارة الكوارث. ويجري أيضاً إقامة شبكة محطات أرصاد جوية في منطقة جنوب آسيا للتعقب بالعواصف الرعدية الشديدة. وتشترك الهند في آليات مختلفة للإدارة الدولية للكوارث، بما في ذلك الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى وبرنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER). وبوصفها عضواً في النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ

الفضاء الخارجي. والحاجة إلى إجراء مفاوضات بشأن المسألة في مؤتمر نزع السلاح واضحة، وتؤيد باكستان مواصلة النظر في مشروع المعاهدة المتعلقة بمنع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد أجسام الفضاء الخارجي الذي قدمه الاتحاد الروسي والصين إلى المؤتمر.

١٣ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تقديم المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي إلى اللجنة الفرعية القانونية لإعادة دراستها لتتمكن من استعراض المجالات الرمادية التي تحددت بمرور الوقت. وفي حين أن مصادر الطاقة النووية لازمة للبعثات المسافرة إلى الحدود الخارجية للمجموعة الشمسية أو استكشاف الفضاء البعيد، يتسم استخدامها في مدارات السواتل النشطة بالخطورة للبيئة الفضائية ومركبات الفضاء، ويجب أن تنظم بنظام قانوني دولي يتضمن أحكاماً صارمة وملزمة قانوناً فيما يتعلق بالسلامة.

١٤ - واختتم قائلاً إن لجنة باكستان لبحوث الفضاء والغلاف الجوي الأعلى تنظم مؤتمراً دولياً للفضاء يعقد كل سنتين ويركز على كيفية قيام الأمم الناشئة المرتادة للفضاء بتطبيق الحلول المستخلصة من الفضاء على قضايا التنمية المعقدة، بما في ذلك تخطيط الحضر والريف وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي يعول عليها إضافة إلى المجالات المشار إليها آنفاً. وما زالت باكستان ملتزمة بالمبادئ الشاملة المتعلقة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

١٥ - السيد كيم إن ريونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي للأغراض العلمية والتنمية الاقتصادية يوفر رؤية واعدة لرفاه الجنس البشري. وقد أدت حالة الأمن الخاصة في شبه الجزيرة

الجامعيين لصناعة الفضاء. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، أطلق الطلبة في معهد تكنولوجيا الفضاء ساتلاً مكعباً لإجراء تجارب تتراوح ما بين التصوير للنانو تكنولوجي وديناميات وفيزياء الفضاء.

١٠ - وأردف قائلاً إن الفريق العامل المعني بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد حقق نتائج جيدة في الدورة السابقة، وينبغي تنفيذ توصيات فريق الخبراء الحكوميين المعني بالشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، التي تعكس اهتمام الدول بتحقيق السلامة والأمن بقدر أكبر في الفضاء الخارجي. وقد اشتركت باكستان بنشاط في المشاورات المتعلقة بمشروع مدونة قواعد السلوك الدولية المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي وترى أنه ينبغي متابعة هذه المبادرة، من الأفضل برعاية الأمم المتحدة، على نحو شامل، وعالمي وقائم على المشاركة، آخذاً في الاعتبار المصالح الأمنية لجميع الدول.

١١ - ومضى قائلاً إنه ينبغي استخدام الفضاء الخارجي على نحو يضمن سلامته، وأمنه واستدامته، ويمثل الخطام الفضائي مشكلة. والأمم الناشئة في ارتياد الفضاء، وهي بلدان نامية في الغالب، لا تمتلك الموارد المالية والتكنولوجية للامتثال للمبادئ التوجيهية لتخفيف مخاطر الخطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أو أي مبادئ توجيهية أو معايير تقنية أخرى. وتتحمل الأمم المرتادة للفضاء التي تسببت أنشطتها في معظم الخطام الفضائي القائم مسؤولية أخلاقية لمساعدة الأمم الجديدة الداخلة في هذا المجال على تنفيذ المبادئ التوجيهية.

١٢ - وأردف قائلاً إن باكستان تعارض تسليح الفضاء الخارجي ويساورها القلق إزاء حدوث سباق تسلح في

لتفاني لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل التعاون الدولي وستعزز بنفسها التعاون الدولي السلمي في مجالات إطلاق السواتل وبحوث الفضاء الخارجي.

١٨ - واختتم قائلاً إنه يجب التأكيد على أن استكشاف الفضاء الخارجي، من قبل أي بلد وتحت أي ظروف، ينبغي أن يكون للأغراض السلمية فحسب. وتسليح الفضاء الخارجي بقيادة الولايات المتحدة، من خلال إنشاء منظومة دفاعية مضادة للقذائف تستهدف شرق أوروبا وشبه الجزيرة الكورية، يدخل مرحلة التشغيل ويثير سباقاً للتسلح في الفضاء الخارجي. وينبغي شجب هذا التحرك بوصفه تحدياً صارخاً للقانون الدولي والرغبة الإنسانية المشتركة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وينبغي أن توحد جميع الدول الأعضاء جهودها تجاه الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي.

١٩ - السيد بايوفاروف (أوكرانيا): قال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بينما تنهض بالتعاون الدولي في استكشاف الفضاء وتضع المعايير الدولية لأنشطة الفضاء، ينبغي أن تستخدم دورها الاستراتيجي لتحسين التنسيق بين الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة في تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء على تحديات التنمية في جميع البلدان. والتعاون الإقليمي والأقليمي ضروري لمساعدة الدول على تطوير قدراتها الفضائية والمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٢٠ - واستطرد قائلاً إن عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أساسي أيضاً في ضمان عدم استخدام الفضاء الخارجي إلا في الأغراض السلمية، التي تمثل لها الشفافية، وتبادل المعلومات بين الدول والامتنال للقانون الدولي للفضاء شروطاً ضرورية. وجميع الدول، ولا سيما

الكورية التي استمرت أكثر من نصف قرن إلى تعقيد سياسة حكومته بشأن تطوير الأنشطة ذات الصلة بالفضاء التي تضطلع بها الجمهورية. وللمرة الأولى في تاريخ الأمم المتحدة، حولت الولايات المتحدة والقوى المعادية الأخرى في مجلس الأمن إطلاقاً سلمياً لساتل إلى إطلاق لقذيفة تسيارية في محاولة لمنع بلده من استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ومع ذلك، ورغم الجزاءات والعراقيل، تبذل حكومته جهوداً مضيئة لتطوير السواتل الاصطناعية الضرورية لدفع الاقتصاد إلى الأمام، وبلغت القدرة الفضائية لبلده مرحلة إطلاق سواتل لأغراض متنوعة. وقد سجلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الساتل KWANGMYONGSONG-3، الذي وُضع في مدار في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وفقاً لاتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. والجمهورية طرف أيضاً في المعاهدات الرئيسية المتعلقة بالفضاء الخارجي.

١٦ - واستطرد قائلاً إنه في عام ٢٠١٤، اعتمد قانون بشأن استغلال الفضاء الخارجي وأنشئت إدارة وطنية لاستغلال الفضاء الجوي لإدارة الخطة المتعلقة بمشاريع الفضاء الخارجي. وزاد تمويل الحكومة لتدريب علماء الفضاء الخارجي لتلبية الطلب على البحوث والتطبيقات في الميدان. ومن خلال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، يتمثل هدف حكومته في الاسهام في التطوير السريع لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتنمية اقتصاد الوطن لتحسين مستوى معيشة شعبه.

١٧ - وأضاف قائلاً إنه ينبغي تعزيز تبادل المعلومات والتعاون على الصعيد الدولي، كي تتمكن النجاحات في ميدان الفضاء الخارجي من خدمة الازدهار العالمي المشترك وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن تقدير باكستان

بشأن تحسين التكنولوجيا لرصد الحطام الفضائي وجمع ونشر البيانات المتعلقة بالحطام الفضائي، وينبغي تقديم تلك المعلومات إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وينبغي أن يكون هناك أيضا تعاون دولي أكبر بشأن توسيع نطاق الاستراتيجيات المناسبة والمعقولة التكلفة للإقلال إلى أدنى حد من الآثار التي يربتها الحطام الفضائي على بعثات الفضاء المستقبلية.

٢٣ - ومضى قائلا إنه بغية تعزيز الأساس القانوني للأنشطة الفضائية، ينبغي أن يتقيد مزيد من الدول والمنظمات الحكومية الدولية بمعاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي، وتُحث الدول التي لم تفعل ذلك حتى الآن على التصديق عليها وإدماجها في تشريعاتها الوطنية. وينبغي تحسين القانون الدولي للفضاء للاستجابة بصورة فعالة للتحديات المعاصرة، وينبغي أن تكون هناك، على سبيل المثال، اتفاقية شاملة وحيدة بشأن قانون الفضاء. وتبادل المعلومات المتعلقة بالتشريع الوطني للفضاء يمكن أن يساعد في تحديد المبادئ والإجراءات المشتركة التي من شأنها تيسير التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاتجاه الذي يؤخذ في وضع قانون دولي للفضاء.

٢٤ - واختتم قائلا إنه من الأهمية في كثير جدا من الميادين الرئيسية إتاحة سبل الحصول بدون تمييز على البيانات المتعلقة بمراقبة الأرض واستخلاص المعلومات بتكلفة معقولة وعلى نحو حسن التوقيت. وبناء عليه، ينبغي أن تتبادل الدول الخبرات والتكنولوجيات في مشاريع تعاونية تتضمن استخدام السواتل، وتتسم ديمقراطية البيانات بأنها حيوية أيضا لبناء القدرات الوطنية. وقد أحرزت اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية للملاحة بواسطة السواتل تقدما مستمرا فيما يتعلق بالتوافق والقابلية للتشغيل على نحو متبادل بين النظم الفضائية لتحديد المواقع والملاحة والتوقيت وفي مجال إدماج

التي تمتلك قدرات فضائية كبيرة، ينبغي أن تساعد في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وأن تتقيد بالمعاهدات الدولية التي تعزز الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. والتقييم الشامل الذي أجرته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية جاء في موعده، وينبغي أن تناقش اللجنة إمكانية عقد المؤتمر القادم في هذه السلسلة.

٢١ - وأردف قائلا إنه ينبغي أن تعمل جميع الدول الأعضاء معا لتحسين إدارة الكوارث العالمية والاستجابة في حالات الطوارئ بجعل الخدمات القائمة على الفضاء أيسر منالا لجميع البلدان والمساعدة في بناء القدرات وتقديم الدعم المؤسسي. وقد أحرز تقدم مستحب في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وينبغي توفير الموارد الإضافية اللازمة له لتوسيع نطاق خدماته للدول. وينبغي زيادة استخدام الاستشعار عن بعد لدعم تدابير التكيف مع تغير المناخ وتخفيف مخاطره أيضا. وتمثل النواتج الثانوية لتكنولوجيا الفضاء محركا قويا للابتكار والنمو ويمكن استخدامها للأغراض الاجتماعية والإنسانية، والبنية التحتية للاتصالات ومشاريع التنمية المستدامة. وتدعم أوكرانيا تماما خطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠١٥.

٢٢ - وأردف قائلا إن تزايد كثافة الحطام الفضائي يهدد الوصول إلى الفضاء الخارجي واستخدامه. ومع أن بعض الدول تنفذ المبادئ التوجيهية لتخفيف أخطار الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لمشكلة حوادث الاصطدام، وبخاصة التي تتضمن أجساما تحمل مصادر للطاقة النووية. وينبغي إجراء بحوث وطنية مستمرة

القانونية فيما يتعلق بالتشريع الوطني ذي الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية مفيدة خلال ذلك الاستعراض، الذي سيستفيد أيضا بعمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والفريق العامل المعني بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي.

٢٨ - واحتتم قاتلا إن جنوب أفريقيا ملتزمة باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ولفائدة كل البشر، ولا سيما من خلال التعاون الدولي والأقليمي. وقد قامت حكومة جنوب أفريقيا وشركاؤها الأفارقة، سعيا إلى بسط فوائد تكنولوجيا الفضاء إلى بقية القارة الأفريقية، بصياغة سياسة واستراتيجية فضائية أفريقية، سيعتمدها المجلس الوزاري الأفريقي المعني بالعلوم والتكنولوجيا بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

٢٩ - السيد هودغكينز (الولايات المتحدة الأمريكية): أشار إلى أن الدورة السابقة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عقدت في الذكرى السنوية الخامسة والأربعين لهبوط المركبة الفضائية أبولو ١١ على سطح القمر، وهو إنجاز أدى إلى خمس عمليات هبوط أخرى على سطح القمر قام بها رواد الفضاء التابعون للولايات المتحدة وأسهمت في فهم القمر. وفي حين تركز قدر كبير من الاهتمام على تطبيق تقنيات الفضاء على المشاكل الأرضية، ما زال استكشاف الفضاء يمثل الهدف النهائي للولايات المتحدة وهي تبحث عن إجابات عن نشأة الكون والحياة ذاتها.

٣٠ - واستطرد قاتلا إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هي الهيئة الدائمة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة والمعنية على وجه الحصر باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك اللجنة الأولى، مختصة تحديدا بالنظر في مسائل نزع

نظم السواتل في الهياكل الأساسية الوطنية. وبصورة أعم، ينبغي ترشيد استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض وتيسير وصول جميع الدول إليه، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية. وينبغي أن يظل البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض مدرجا في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٢٥ - السيد مبالاتي (جنوب أفريقيا): قال إن القلق يساور وفد بلده إزاء الزيادة في الحطام الفضائي بسبب المخاطر التي يشكلها للنظم الفضائية ويرحب باقتراح الفريق العامل المعني بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي لوضع مبادئ توجيهية طوعية لتعزيز سلامة أنشطة الفضاء الخارجي والحفاظ على بيئة الفضاء لأجيال المستقبل.

٢٦ - واستطرد قاتلا إن جنوب أفريقيا ملتزمة باستخدام الفضاء الخارجي على نحو مقدر للمسؤولية، واضعة في الاعتبار تماما قرار الجمعية العامة ١٢٢/٥١، الذي يراعي بوجه خاص احتياجات البلدان النامية. وينبغي عدم وضع أعباء إضافية على عاتق البلدان الجديدة الداخلة في ميدان الفضاء وينبغي إتاحة السبل لجميع الدول للوصول إلى الفضاء الخارجي للأغراض السلمية على أساس عادل، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأنشطة الفضاءية للآخرين. وستعمل حكومته جاهدة لضمان الاضطلاع بالأنشطة الفضائية الوطنية وفقا لأفضل الممارسات الدولية والمعاهدات الدولية ذات الصلة.

٢٧ - وأردف قاتلا إن عمل اللجنة الفرعية القانونية حيوي لبلورة فهم مشترك للآثار القانونية للاستغلال السريع للفضاء. وتستعرض جنوب أفريقيا إطارها القانوني والتنظيمي المحلي في ضوء التطورات الحاصلة في ميدان الفضاء الخارجي، بغية تحديد دور الحكومة وتمكين قطاع الفضاء التجاري المتنامي. وستكون توصيات اللجنة الفرعية

ومتعددة الأطراف بشأن الشفافية وبناء الثقة، ينبغي أن تستعرضها الدول بانتظام؛ ومرة أخرى، يمكن أن تؤدي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورا في هذا الصدد. ويقترح التقرير أيضا تدابير بشأن تبادل المعلومات وإخطارات الحد من المخاطر التي تتعلق مباشرة بالعمل الذي قامت به الأمم المتحدة بشأن الاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي. وقد دعت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الدول الأعضاء إلى تقديم آرائها بشأن التوصيات الواردة في التقرير، وينبغي تقديم النتائج إلى الجمعية العامة ومناقشتها في اجتماع مخصص مشترك للجنة الأولى والرابعة خلال الدورة السبعين للجمعية العامة. وتوصي الولايات المتحدة بالتنسيق الوثيق بين اللجنتين الأولى والرابعة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في هذا الصدد.

٣٢ - ومضى قائلا إن التقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وفريقها العامل المعني بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي جدير بالذكر. وبسبب الزيادة في عدد الجهات الفاعلة في الفضاء، ومركبات الفضاء والحطام الفضائي، من الضروري الموافقة على تدابير للحد من مخاطر العمليات الفضائية للجميع. ووفد بلده على استعداد للعمل بصورة منتجة في الفريق العامل لتحقيق هذا الهدف وأعرب عن الأمل في إمكانية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المبادئ التوجيهية للاستدامة الطويلة الأجل بحلول عام ٢٠١٦.

٣٣ - واختتم قائلا إن اللجنة الفرعية القانونية تتمتع بتاريخ مميز في العمل بتوافق الآراء لوضع قانون الفضاء، وطبقا لمعاهدات الفضاء الخارجي الرئيسية التي وضعتها، ازدهر استكشاف الفضاء الذي تقوم به الدول، والمنظمات الدولية، وفي الآونة الأخيرة، الكيانات الخاصة، وأسهمت

السلاح والأمن الدولي ذات الصلة بالفضاء الخارجي، في حين توفر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منتدى لتعزيز التعاون في استكشاف الفضاء وتبادل فوائده. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، استضافت الولايات المتحدة المنتدى الدولي لاستكشاف الفضاء، الذي أتاح فرصة لتعزيز التعاون الدولي، وإلقاء الضوء على فوائد الاستثمار الوطني في استكشاف الفضاء ومناقشة قضايا السياسة ذات الصلة. وحضر المنتدى ٣٢ دولة، والوكالة الفضائية الأوروبية والمفوضية الأوروبية وأقر المشتركين بأهمية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بوصفها مكانا يمكن لجميع الدول أن تناقش فيه القضايا الهامة، مثل الاستدامة الطويلة الأجل لبيئة الفضاء.

٣١ - وأردف قائلا إنه كان من دواعي سرور الولايات المتحدة الانضمام إلى الاتحاد الروسي والصين في رعاية قرار الجمعية العامة ٥٠/٦٨ بشأن الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي. وألقى القرار الضوء على مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في هذا الصدد وأحال تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بالشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189) إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة للنظر. واقترح فريق الخبراء الحكوميين الزاخر بالمعلومات، في جملة أمور، أنه يمكن لآلية مشتركة بين الوكالات تابعة للأمم المتحدة أن توفر منهاجا لتعزيز الشفافية وتدابير بناء الثقة لأنشطة الفضاء الخارجي وتنفيذها بصورة فعالة، وقد أعرب الأمين العام عن دعمه لتوصية الفريق لترسيخ التنسيق بين مختلف كيانات الأمانة العامة والمؤسسات الأخرى الضالعة في أنشطة الفضاء الخارجي. ولعل هيئة الأمم المتحدة للفضاء (UN-Space) تتمكن من أداء ذلك الدور. ويوصي التقرير كذلك بأنه متى تمت الموافقة على تدابير محددة أحادية، وثنائية، وإقليمية

من مؤتمر الفضاء للأمريكتين وفريقه الدولي للخبراء وينبغي عقد مزيد من تلك الاجتماعات الإقليمية التي تعمل من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وينبغي وضع آليات لتيسير تبادل المعلومات الفضائية، بغية السير قُدمًا في مجالات رئيسية، مثل منع الكوارث والحصول على التعليم، ذات الأهمية للدولة والمنطقة. ولتحقيق هذا الهدف، اشتركت كولومبيا في الاجتماع الذي عقده في تموز/يوليه ٢٠١٤ بمجموعة الأمريكتين للفريق المعني بمراقبة الأرض، وأسهمت بخبرة تقنية متعلقة بتفسير صور الرادار ذي الفتحة التركيبية لرصد الغطاء النباتي للأرض في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER).

٣٧ - واختتمت قائلة إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بوصفها ضامنة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ترعى وضع تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي. وقد اشتركت كولومبيا في الجولة الثالثة للمشاورات المتعلقة بمشروع مدونة قواعد السلوك الدولية لأنشطة الفضاء الخارجي وترى أنه ينبغي وضع مشروع المدونة على نحو يتمشى تماما مع القانون الدولي والموافقة عليه في إطار الأمم المتحدة من خلال عملية تفاوض رسمية. والمدار الثابت بالنسبة للأرض، وهو مورد طبيعي محدود معرض لخطر التشبع، يجب استخدامه على أساس إتاحة سُبُل وصول جميع الدول إليه بصورة رشيدة وعادلة بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات البلدان النامية والوضع الجغرافي لبلدان معينة.

٣٨ - السيد سواريز مورينو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه يجب المحافظة على الفضاء الخارجي بوصفه التراث العالمي للجنس البشري، ومن ثم يجب أن

تكنولوجيا وخدمات الفضاء في النمو الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة في جميع أنحاء العالم. وترحب الولايات المتحدة بقيام اللجنة الفرعية بإنشاء فريقها العامل المعني باستعراض الآليات الدولية للتعاون في استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، الذي سيكون عمله مفيدا للدول الأعضاء عندما تنظر في الجهود التعاونية في المستقبل.

٣٤ - السيدة رينغيفو (كولومبيا): قالت إن حكومتها تعلق أهمية كبيرة على وضع تكنولوجيا الفضاء في خدمة المجتمع والتنمية المستدامة في المجالات ذات الأولوية للبلدان النامية، مثل إدارة مخاطر الكوارث، والتعليم عن بُعد، والتطبيب عن بُعد وعلوم الفضاء الأساسية. وقد أحرزت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تقدما في مناقشتها لأهمية تكنولوجيا الفضاء للخطة الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥. وللسير قداما بالتنمية، من الضروري، من خلال التعاون الدولي، والإقليمي والأقليمي، الحصول على فهم أفضل لجمع البيانات المستخلصة من الفضاء وتفسيرها واستخدامها، لأن من شأنها تزويد سياسات التنمية المفيدة والعملية بالمعلومات.

٣٥ - واستطردت قائلة إن كولومبيا تبني قدرتها طبقا لخطة الوطنية لمراقبة الأرض في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٩، وتركز على استخدام بيانات السواتل لمعرفة المزيد عن إقليم الدولة. ويمثل التصديق على اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي تقدما في شؤون الفضاء الخارجي في كولومبيا.

٣٦ - وأردفت قائلة إن حكومتها ملتزمة بالتعاون الإقليمي. وفي تموز/يوليه ٢٠١٤، قامت برعاية حلقة دراسية بشأن التعاون الفضائي الدولي لأغراض التنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية. وجرى اكتساب خبرة قيمة

استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل رفاه شعبها. وقد أدت برامج التعاون التي وضعت مع حكومة الصين إلى إطلاق ساتلين بنجاح، سيمون بوليفار وميراندا، وأبرم أيضا اتفاق آخر لبناء ساتل ثالث للاستشعار عن بُعد. وعُقدت أيضا اتفاقات تعاون ثنائية بشأن الفضاء الخارجي مع الأرجنتين، وفرنسا والاتحاد الروسي.

٤١ - السيد فيلاتيني كوليبالي (بوركينافاسو): قال إن استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي ينبغي أن يسيرا جنبا إلى جنب بإرادة حقيقية للإسهام في التنمية المستدامة والاستخدام الرشيد للموارد. وما زالت حكومته ملتزمة باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وترحب بعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي ينبغي أن تركز على الحد من مخاطر تسليح الفضاء الخارجي وعلى وضع قانون الفضاء لضمان استخدامه حصريا للأغراض السلمية.

٤٢ - واستطرد قائلا إنه لما كانت بوركينافاسو دولة غير رائدة للفضاء وتسعى للحصول على حلول إنمائية مبتكرة، فإنها تؤكد أهمية التطبيقات الفضائية وتدعو إلى استخدامها على نطاق أوسع. وبوصفه عضوا في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، قدم وفد بلده عرضا تقنيا لخبرته في استخدام تكنولوجيا الفضاء لتأمين حيازة الأرض بدعم من الولايات المتحدة. وبفضل الدعم المقدم من الولايات المتحدة، استعان النظام بالنظام العالمي الأمريكي لتحديد المواقع والنظام العالمي الروسي لسواتل الملاحية وذلك لتحديد المواقع الجغرافية بصورة أدق، وستكون له آثار على التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لبلده.

٤٣ - وأردف قائلا إن البلدان المتقدمة النمو الأخرى ينبغي أن تبدي نفس التضامن مع البلدان النامية، وتعزز قدرتها للاستفادة من استخدام الفضاء الخارجي. وفي الوقت

تستخدمه جميع الدول بصورة رشيدة وعادلة للأغراض السلمية ولتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب العالم. وتكرر حكومته تأكيد التزامها بالمبادئ القانونية المنظمة لاستخدام الفضاء الخارجي. وتمتع جميع الدول، بصرف النظر عن درجة تطورها العلمي، أو التقني أو الاقتصادي، بحق الوصول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة لفائدتها؛ وينبغي رفض المحاولات الرامية إلى تقييد الوصول ونقل التكنولوجيا للبلدان النامية الساعية إلى تحقيق الاستقلال التكنولوجي.

٣٩ - واستطرد قائلا إن النشاط المكثف في السنوات الأخيرة يمكن أن يرتب آثارا ضارة على الفضاء الخارجي، وبخاصة المدار الثابت بالنسبة للأرض، الذي يمثل موردا طبيعيا محدودا معرضا لخطر التشبع وينبغي أن يُستخدم وفقا لمبدأ وصول جميع الدول على نحو رشيد وعادل، مع الأخذ في الاعتبار احتياجاتها ومصالحها. والنظام القانوني والسياسي القائم الذي يُقصد به تجنب تسليح الفضاء الخارجي بنشر أسلحة متقدمة يمكن أن تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر بحاجة إلى تعزيزه باتفاقات وتدابير لتجنب خطر حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وينبغي أن يؤدي مؤتمر نزع السلاح دورا رئيسيا في التفاوض بشأن صك قانوني من هذا القبيل. وقد رحب وفد بلده من البداية بمشروع المعاهدة المتعلقة بمنع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد أجسام الفضاء الخارجي، الذي قدمته الصين والاتحاد الروسي إلى المؤتمر، ولكن المؤتمر لم يتمكن من النظر فيه بسبب المعارضة الشديدة من إحدى الدول الأعضاء.

٤٠ - واختتم قائلا إن حكومته تنتهج سياسة لشؤون الفضاء ترمي إلى تحقيق الاستقلال التكنولوجي، وتشجع

ويشتمل عمل برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. وينبغي لهذه الهيئات أن تواصل تعزيز القدرات ذات الصلة بالفضاء لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية. وينبغي أن يكون هناك تعاون دولي في تبادل الخبرة في ميدان الفضاء الخارجي ونقل تكنولوجيا الفضاء بغية تنفيذ إعلان الألفية والخطة الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥.

٤٧ - وأردف قائلاً إن من الأهمية لوضع قانون الفضاء إرساء مبادئ توجيهية ومدونة قواعد سلوك دولية لأنشطة الفضاء الخارجي تعزز الاستخدامات السلمية وتمنع سباق التسلح في الفضاء. وفي الوقت ذاته، يجب أن تمارس الدول أنشطتها الفضائية على نحو مقدر للمسؤولية وبشفافية وفقاً للقانون الدولي، من أجل بناء الثقة وضمان الأمن في الفضاء الخارجي.

٤٨ - ومضى قائلاً إنه ينبغي أن يولي المجتمع الدولي الاهتمام الواجب أيضاً للخطر البالغ الذي يتعرض له الكوكب من جراء الزيادة في الحطام الفضائي من البعثات الفضائية، وبخاصة التي تستخدم مصادر طاقة نووية. وتدعم حكومته الجهود المبذولة لصياغة مبادئ توجيهية لتخفيف مخاطر الحطام الفضائي من شأنها أن توفر استراتيجية للمستقبل.

٤٩ - وأضاف قائلاً إن الإمارات العربية المتحدة أنشأت وكالة فضاء وطنية، ستعمل على مدى السنوات السبع القادمة على إطلاق أول مسبار عربي وإسلامي إلى المريخ، في محاولة لدعم استكشاف الفضاء وتنويع الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة. وستعمل الوكالة أيضاً لزيادة الوعي بأهمية الفضاء الخارجي، وتشجيع البحث العلمي، وتوفير التدريب على المهارات في الميادين ذات الصلة بالفضاء، وتعزيز تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء للأغراض السلمية. وسعياً إلى إقامة شراكات دولية بعد أن أنشأت

ذاته، ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجانها الفرعية أن تفعل المزيد لتعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات والتطبيقات الفضائية، بدون تمييز. ويتسم التعاون الدولي بأنه أساسي أيضاً لتعزيز الصكوك الدولية التي تنظم الفضاء الخارجي وتتصدى لخطر تلوث البيئة الفضائية.

٤٤ - واختتم قائلاً إن أي ميل لتسليح الفضاء الخارجي يهدد السلم والأمن الدوليين. وتتمتع كل دولة بحق لا ريب فيه للاستفادة من تكنولوجيا الفضاء، ولكن ينبغي أن تتصرف الدول بصورة أكثر تقديراً للمسؤولية وألا تسمح لطموحاتها بتعريض أجيال المستقبل للخطر. وتدعو الحاجة إلى زيادة بناء الثقة بين الدول لتعزيز التضامن وتوطيد الإنجازات في التطبيقات الفضائية، وسيكون من الأفضل للجنة أن تُنشئ، بالاشتراك مع الأمم المتحدة بوجه عام ومع المنظمات الإقليمية، مصرفاً لبيانات الفضاء يكون متاحاً للدول في حالات الكوارث الطبيعية.

٤٥ - السيد الحمود (الإمارات العربية المتحدة): قال إن استخدام الفضاء في الأغراض السلمية ينبغي أن يمتد لتعزيز التنمية المستدامة، التي تتطلب التعاون بين الشعوب واستخدام التطبيقات الفضائية في ميادين تشمل تخفيف حدة الفقر، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، والتعليم وإدارة الموارد الطبيعية. وينبغي أن تستفيد جميعاً من المكاسب الاقتصادية والعلمية الناتجة وأن تكون قادرة على استخدام تكنولوجيا الفضاء لتعزيز الآليات المتعلقة بمعالجة الكوارث الطبيعية، وتغير المناخ والتحديات الملحة الأخرى في الوقت الحاضر.

٤٦ - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يقدر الدور التنسيقي الرئيسي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وللجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجانها الفرعية،

الساتل النيجيري الأول، الذي أُطلق في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، أداة أساسية للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وقد أنشئت الهياكل الأساسية الوطنية للبيانات الجغرافية المكانية لتسهيل إنتاج، وإدارة، ونشر واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٥٣ - واحتتم قائلًا إن وصول جميع الدول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة وبدون تمييز يتسم بالأهمية لتحسين الأوضاع المعيشية، بصرف النظر عن مستوى النمو العلمي، والتقني والاقتصادي، ويتطلب هذا الهدف تدابير متعلقة بالشفافية وبناء الثقة. ومن الأهمية البالغة أيضا منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بالنظر إلى أنه التراث المشترك للجنس البشري. ويؤيد وفد بلده وضع مدونة قواعد سلوك دولية لأنشطة الفضاء الخارجي، من شأنها أن تحافظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وتنظم توسيع نطاق الأنشطة.

٥٤ - السيد ليم سانغ بيوم (جمهورية كوريا): قال إنه منذ الإطلاق الأول لجسم في الفضاء الخارجي في عام ١٩٥٧، دفع استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه إلى الابتكار التكنولوجي في المجالات ذات الصلة بالأهداف الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك التنمية المستدامة. وبالنظر إلى التأثير المفيد لعلوم الفضاء، فإنه يتعين على الجميع المحافظة على الفضاء الخارجي كمجال مفيد للأغراض السلمية. وجمهورية كوريا، وهي طرف في المعاهدات الرئيسية الخمس للفضاء الخارجي، تنفذ جميع أنشطتها في الفضاء الخارجي على نحو سلمي، وشفاف ومأمون، وفقا للقواعد الدولية ذات الصلة. ويعلق وفد بلده أهمية كبيرة على دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في تسهيل التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد أدى انتشار السواتل

قطاع الفضاء الوطني، فإنها ستسهم في نقل التكنولوجيا، وستشارك في المؤتمرات والبرامج الدولية في الميدان، وستنفذ توصياتها.

٥٠ - واحتتم قائلًا إن الحكومة استثمرت أيضا في شركة ALIA SAT للاتصالات، وهي واحدة من أكثر نظم الفضاء المتقدمة في المنطقة العربية وتقدم خدمات آمنة وعمليات بث تليفزيونية عالية الجودة وإنترنت عريض النطاق. وقد أطلقت بالفعل مؤسسة الإمارات للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة ساتلين لمراقبة الأرض، ساتل دبي - ١ وساتل دبي - ٢، وتستعد لإطلاق ثالث، ساتل خليفة، الذي قام بتصميمه وتصنيعه في البلد مهندسون وتقنيون من الإمارات. واستضافت أيضا الإمارات العربية المتحدة ندوة مشتركة مع الأمم المتحدة بشأن بعثات سواتل الفضاء الصغيرة للبلدان النامية.

٥١ - السيد بوساه (نيجيريا): قال إن أنشطة الفضاء تتسم بأهمية متزايدة لحياة الناس. والأهداف الإنمائية وتحديات تغير المناخ تتطلب تنوع الابتكارات التي تقدمها أحدث تكنولوجيا فضائية، وينبغي أن تخلق تصميمات جماعيا على توسيع نطاق استكشاف الفضاء التعاوني لفائدة الجميع. ونيجيريا ملتزمة بالعمل مع مرئادي الفضاء الخاصين، والإقليميين والدوليين لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولذلك تؤيد هدف كوكبة سواتل رصد الموارد والبيئة الأفريقية لإتاحة سبل الحصول بسهولة على بيانات السواتل للمستخدمين النهائيين في ميادين تشمل إدارة الكوارث والأمن الغذائي والصحة العامة.

٥٢ - واستطرد قائلًا إن برنامج الفضاء النيجيري موجه إلى التنمية الوطنية المستدامة وفهم بيئة البلد. وقد أنشئت الوكالة الوطنية للبحث والتطوير في مجال الفضاء لمتابعة تطوير وتطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء لفائدة البلد. ويمثل

تحقيق أهداف الخطة الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥. ومن الأهمية ضمان استخدام الفضاء الخارجي بصورة سلمية ومستدامة، وألا يصبح ملكاً لقلّة على وجه الحصر. وينبغي ألا يقسم الفضاء الخارجي الدول: ينبغي أن يكون تطوير علوم وتكنولوجيا الفضاء معاً شاملاً قدر الإمكان. وتمتع جميع الدول بحرية الوصول إلى الفضاء الخارجي، واستكشافه واستخدامه مع إيلاء الاعتبار الواجب لأنشطة الدول الأخرى، وينبغي أن تكون ملتزمة بتجريد الفضاء الخارجي من الأسلحة وأن تتعهد بالوفاء بمسؤوليتها لتأمين الفضاء الخارجي لفائدة الأجيال القادمة. ويعكس التقرير التفصيلي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تلك الشواغل، والأهم من ذلك، يقدم توصيات لمعالجتها. وتمثل اللجنة منتدى فريداً للمناقشة وبناء توافق الآراء بين الدول الضالعة في الأنشطة الفضائية والدول التي تطمح إلى الانضمام إليها. كما أنها مستعدة لأداء دور أكبر في الأمن العالمي، وتحتاج قضية الأمن في الفضاء إلى التعاون بقدر أكبر بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة اللجنة الأولى، ومؤتمر نزع السلاح واللجنة السادسة.

٥٨ - وأردف قائلاً إن المعلومات الفضائية حيوية لمنع الكوارث الطبيعية وتخفيف أخطارها ولفهم العالم الطبيعي بصورة أعمق. وتكرر الفلبين دعوتها لكي تكون البيانات متاحة، ودقيقة وحسنة التوقيت لدعم الحد من أخطار الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وتدعم العمل الجاري في هذا الصدد، وبخاصة في الاستشعار عن بُعد، بما في ذلك التطبيقات للبلدان النامية، وفيما يتعلق برصد بيئة الأرض. وفي إطار برنامج لإدارة مخاطر الكوارث سيطلق في تموز/يوليه ٢٠١٦ أول ساتل فلبيني صغير جداً، بالتعاون مع وكالة اليابان لاستكشاف الفضاء الجوي، وستبنى محطة استقبال في الفلبين. وبناء القدرات أساسي لمساعدة الدول في

والحطام الفضائي إلى زيادة احتمال وقوع حوادث تصادم في الفضاء الخارجي، ولذلك تؤيد حكومته وضع مدونة قواعد سلوك دولية لأنشطة الفضاء الخارجي، من المؤكد أنها ستكون واقعية وتضمن السلامة بقدر أكبر في الفضاء الخارجي لجميع الدول باعتماد تدابير أشد لكفالة الشفافية وبناء الثقة.

٥٥ - وأردف قائلاً إن حكومته حددت أهداف برنامجها الفضائي في خطتها الطويلة الأجل لاستغلال الفضاء في الفترة ٢٠١٤-٢٠٤٠، التي تتضمن برامج متعلقة بالسواتل، ومركبة إطلاق فضائية واستكشاف الفضاء. ويجري تبادل الفوائد المستخلصة من تلك التكنولوجيا الفضائية مع المجتمع الدولي، وبخاصة البلدان النامية. ومنذ عام ٢٠١٠، استضافت جمهورية كوريا برنامجاً دولياً سنوياً للتدريب في مجال الفضاء يتناول مواضيع مثل نظم السواتل، وعلوم الفضاء والسياسة المتعلقة بالفضاء، وجعلت بيانات السواتل متاحة لأغراض إدارة الكوارث، والإغاثة وإعادة التأهيل.

٥٦ - واحتتم قائلاً إنه خلافاً للأنشطة الشفافة والسلمية التي تقوم بها كثير من الدول، تواصل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إساءة استخدام الحق في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية كذريعة لوضع برامج للقذائف التسيارية، وهي مسألة تثير قلقاً بالغاً للمجتمع الدولي. ويعيد وفد بلده إلى الأذهان أن قرارات مجلس الأمن والبيانات الرئاسية ذات الصلة تطلب بوضوح عدم قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأي إطلاق باستخدام تكنولوجيا القذائف التسيارية.

٥٧ - السيد كاباكتولان (الفلبين): في معرض إعادة تأكيد أهمية تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء لفهم العالم والوفاء بالضرورات الإنمائية للشعوب، قال إن المجتمع الدولي في وضع فريد لدعم دور التكنولوجيا والمعلومات الفضائية في

القانونية سيكون قيّما. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز التفاعل بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والجمعية العامة، من خلال اللجنة الرابعة، وتحديد مجالات التعاون وتبادل الآراء.

٦١ - السيد زمورا ريفاس (السلفادور): رحب بتقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وقال إن الحاجة تدعو إلى مزيد من الموارد لتوسيع نطاق اشتراك أقل البلدان نمواً في أنشطة الفضاء الخارجي، وينبغي للدول النشطة بالفعل في مجال الفضاء الخارجي أن تتقاسم إنجازاتها مع الدول التي لم تشارك بعد في هذا النشاط، بغية توسيع النطاق بصورة منظمة على نحو تستفيد منه جميع الدول. ويمثل بناء القدرات وسيلة للمساهمة في التنمية المستدامة. ويدعم وفد بلده الخطوات المتخذة للمحافظة على الفضاء الخارجي بوصفه منطقة للسلم والتنمية، ومنع تسليحه وتعزيز التعاون الدولي في استخدامه.

٦٢ - واختتم قائلاً إن من الأهمية بوجه خاص التفاوض بشأن مدونة متعددة الأطراف وشاملة لقواعد السلوك لأنشطة الفضاء الخارجي على أساس أربع ركائز أساسية: أولاً، مبدأ الاستخدام المشترك، بالنظر إلى أن الفضاء الخارجي يمثل تراث الجنس البشري، وهو ما يعني أنه ينبغي معالجة أنشطة الفضاء في إطار الأمم المتحدة وقيامها على توافق الآراء. وثانياً، هناك مبدأ الاستخدام على قدم المساواة، الذي يتطلب تنظيم بيئة الفضاء على نحو أفضل لكي يستخدمها الجميع، بدون وضع قيود على حق أي دولة في الاستخدام. وثالثاً، مبدأ استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية الذي يمنع قيام أي دولة بتسليحه لأي غرض، هجومي أو دفاعي، ويقضي بأن تخدم تكنولوجيا الفضاء سكان العالم وأن تطبق في مجالات مثل التعليم، أو الصحة، أو منع الكوارث، أو رصد المناخ، أو الأمن الغذائي

الحصول على البيانات واستخدامها ومن شأنه تمكينها من أن تصبح مقدمة نشطة للبيانات.

٥٩ - ومضى قائلاً إن النظام القانوني الحالي غير كاف لمنع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي ولمعالجة القضايا ذات الصلة ببيئة الفضاء. وتعارض حكومته تسليح الفضاء وتكرر موقفها بأن تقوم الأنشطة في الفضاء الخارجي، كما هو الحال بالنسبة للأنشطة على الأرض، على سيادة القانون. وهناك حاجة إلى مزيد من القواعد، ومن ثم فإن جولات المناقشات الصريحة والمفتوحة التي يراها الاتحاد الأوروبي بشأن إمكانية وضع مدونة قواعد سلوك دولية لأنشطة الفضاء الخارجي جديرة بزيادة الاهتمام. وبالنظر إلى أن اتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية لم تضع معايير سلوكية، ينبغي وضع قواعد سلوك في هذا السياق أيضاً. وعلاوة على ذلك، فإن النطاق المحدود للفضاء الخارجي المناسب للأغراض التجارية يحتوي على حطام فضائي يمكن أن يعرض للخطر جميع الأنشطة الفضائية والحياة اليومية على الأرض؛ وينبغي أيضاً أن تعالج مدونة قواعد سلوك دولية قضية استخدام الفضاء الخارجي بصورة مأمونة وآمنة. وهناك مناقشات موازية لتلك التي جرت بشأن مبادرة الاتحاد الأوروبي عقدت في عام ٢٠١٢ برعاية معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. وتمثل الإجراءات المتعلقة بالمناقشة ومكانها اعتبارات هامة بنفس قدر المبادئ. وينبغي أن تكون مدونة قواعد السلوك الدولية المقترحة لأنشطة الفضاء الخارجي ناتجة عن عملية شفافة، وشاملة وحكومية دولية، تجرى في نطاق الأمم المتحدة.

٦٠ - واختتم قائلاً إنه ينبغي أن يتقدم قانون الفضاء وتكنولوجيا الفضاء بنفس الوتيرة، بالنظر إلى أنه سيكون من الخطر إطلاق العنان لتكنولوجيا الفضاء. ولذلك فإن التفاعل بقدر أكبر بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية

الدول الأخرى. ويجب ضمان إمكانية الوصول العادل للفضاء الخارجي لجميع الدول الأعضاء، بصرف النظر عن مستوى نموها العلمي أو الاقتصادي، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.

٦٥ - وأردف قائلاً إن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أصبح أكثر حتمية. وينبغي أن تركز اللجنة الفرعية القانونية على الجوانب النظرية للموضوع وعلى الثغرات في قانون الفضاء، بدلا من أن تركز نفسها - كما تقول بعض الدول - في جوانب عملية، قد تتيح بالفعل فرصة لإمكانية تسليح الفضاء الخارجي. وقد وقعت كوبا إعلانا مشتركا مع الاتحاد الروسي في تموز/يوليه ٢٠١٤ بشأن عدم البدء بنشر أسلحة في الفضاء الخارجي، وتأمل أن تتخذ الدول الأخرى إجراء مماثلا لتجنب حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وترحب كوبا بقيام الاتحاد الروسي والصين بتقديم مشروع معاهدة منقح بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد أجسام الفضاء الخارجي، إلى مؤتمر نزع السلاح.

٦٦ - وأضاف قائلاً إنه برغم الصعوبات الاقتصادية الناتجة في المقام الأول بسبب الحصار القاسي، تواصل كوبا تطوير تطبيقات وبحوث الفضاء للأغراض السلمية. وقد أسهم استخدام الصور العالية الدقة في ميدان الأرصاد الجوية في نظم التنبؤ بالطقس، مما في ذلك الكشف عن الحرائق والأعاصير ومنع الفيضانات. وتتسم نظم الإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية بالأهمية لكوبا بالنظر إلى أنها اكتسبت خبرة كبيرة في هذا الميدان، وتقدر تعاونها مع البلدان الأخرى في منطقتها.

٦٧ - واختتم قائلاً إنه مع أن حق جميع الدول في استخدام الفضاء الخارجي لفائدة الجنس البشري مبدأ معترف به عالميا، ليس من الممكن عمليا أن تكتسب جميع الدول

أو الزراعة. وتمثل الركيزة الرابعة في التعاون الدولي، الذي يعني أنه يجب أن تتاح لجميع البلدان سبل الحصول على المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا، بصرف النظر عن حالتها الاقتصادية.

٦٣ - السيد فوريس رودريغيز (كوبا): قال إن حكومته تناشد المجتمع الدولي قبل كل شيء أن يمنع الفضاء الخارجي من أن يصبح الساحة القادمة لسباق التسلح، بالنظر إلى أن تسليحه يمثل تهديدا خطيرا للجنس البشري. والوسيلة الوحيدة لمنع هي اعتماد قواعد قانونية دولية تحظر على وجه التحديد نشر الأسلحة - ولا سيما أسلحة الدمار الشامل - في الفضاء الخارجي. وينبغي أن تتفاوض الدول الأعضاء وتعتمد صكاً قانونياً ينظم استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بعد إجراء حوار بناء بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولجنتها الفرعية القانونية ومؤتمر نزع السلاح. وبوصفه متدني التفاوض المتعدد الأطراف الوحيد بشأن نزع السلاح، يجب أن يؤدي المؤتمر دوراً أساسياً في منع تسليح الفضاء الخارجي. وتمثل المهمة الخاصة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في نشر المبادئ الأخلاقية ذات الصلة بالكامل ووضع الصكوك القانونية التي تضمن الاستخدام السلمي، والعادل وغير التمييزي لجميع التطبيقات الفضائية.

٦٤ - واستطرد قائلاً إن المدار الثابت بالنسبة للأرض يمثل مورداً طبيعياً محدوداً معرضاً لخطر التشبع. وينبغي عدم الإقلال من إمكاناته غير العادية للاستخدام في برامج اجتماعية مفيدة على الصعيد العالمي بالاستغلال التجاري للفضاء الخارجي على نحو مطلق العنان من جانب بعض الدول والجهات الفاعلة الخاصة. وتدين كوبا إساءة استخدام المدار باستخدام سواتل للحصول على المعلومات التي تضر

موردا مشتركا للصالح العام. والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي حيوي في هذا الصدد. والمناقشات الجارية بشأن وضع مدونة قواعد سلوك دولية لأنشطة الفضاء الخارجي تمثل خطوة إيجابية تجاه استخدام الفضاء الخارجي بصورة عادلة ومأمونة بقدر أكبر، وتجاه منع التهديد الدولي الجديد الخطير لحدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

٧٠ - واحتتم قائلًا إن استخدام الفضاء الخارجي لتعزيز فهم الكوكب لا يمكن المبالغة فيه. والسواتل ترصد صحة المحيطات والغابات وتوفر بيانات متعلقة بالظواهر الجوية، ينبغي أن تُحدث - إذا عمل الجميع معا - تغييرات في أساليب الحياة والممارسات الضارة بالبيئة. وتعمل السواتل، فضلا عن ذلك، على نشر المعرفة والقضاء على الأمية، ولا سيما في المناطق النائية. بيد أنه ينبغي الاهتمام بضمأن ألا تصبح تكنولوجيا السواتل وسيلة للهيمنة أو أداة لفرض ثقافات أو قيم معينة. وتمثل المحافظة على بيئة الفضاء لأجيال المستقبل بوصفها التراث المشترك للإنسانية التزاما أخلاقيا.

البيانات المدلى بها ممارسة لحق الرد

٧١ - السيد كيم إن ريونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن أنشطة الفضاء التي تمارسها حكومته حق مصون لدولة ذات سيادة، كما يعترف به القانون الدولي. وتشويه إطلاق ساتلها على أنه عسكري في طبيعته هو ذريعة لتطبيق جزاءات وممارسة ضغط سياسي ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. واستغلال الفضاء الخارجي لا يقتصر على دول معينة، ولذلك يرفض وفد بلده قرارات مجلس الأمن التي فرضت جزاءات بتحريض من الولايات المتحدة. وسيواصل بلده إطلاق سواتل عملية، بغية تنمية اقتصاده الوطني وتحسين رفاه شعبه، بينما يمثل لجميع الإجراءات القانونية التي تفتضيها المعاهدات الدولية على نحو شفاف.

قدرات فضائية مستقلة في المستقبل القريب، مما يجعل التعاون الدولي أكثر إلحاحا. وينبغي أن يكون هناك تبادل أوسع للمعلومات، وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا، وبخاصة في المجالات التي تم البلدان النامية، في حين أن الاتصالات عن طريق السواتل، واستشعار الأرض وبيئتها عن بُعد بالسواتل ونظم سواتل الملاحاة العالمية تمثل أدوات لا غنى عنها للسير قدما بالتنمية المستدامة. وتمثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية متدنى فريدا للتعاون الدولي في تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في مجالات تشمل الأمن الغذائي، والمياه، وإدارة الموارد وإدارة الكوارث، وللمشاركة التعاونية للبيانات المستخلصة من الفضاء مع البلدان النامية. وينبغي أن تظل قضايا تغير المناخ والأمن الغذائي، التي يؤدي فيها التعاون الدولي دورا أساسيا، مدرجة في جدول أعمالها. وينبغي أن تواصل اللجنة زيادة الوعي بإمكانات تكنولوجيا الفضاء في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، واستكشاف مزيد من الوسائل لاستخدام التكنولوجيا سلميا.

٦٨ - المطران أوزا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن الإنسانية نظرت طويلا إلى السماء بانبهار. وأدى استكشاف الكون إلى تعميق فهم الإيمان وعلاقته بالعلم والعقل. والكرسي الرسولي مبتهج بالتقدم العلمي بوصفه ناتج الامكانيات التي منحها الله ودليلا على ثراء الخلق.

٦٩ - واستطرد قائلًا إن الجميع مسؤولون عن ضمان أن تكون الإنجازات العلمية مفيدة أيضا لفقراء العالم. ويدرك وفده القيود المتعلقة بحصول الجميع على الاستخدامات المفيدة للفضاء الخارجي، بالنظر إلى حجم الاستثمار في الاستكشاف والمسائل ذات الصلة بالملكية الفكرية، ومع ذلك أصبح الفضاء الخارجي موردا اقتصاديا كبيرا. ويجب أن تعمل الدول معا كي لا تصبح فوائد الفضاء الخارجي سببا آخر للتفاوتات الاقتصادية والاجتماعية، بل بالأحرى

٧٢ - السيد ليم سانغ بيوم (جمهورية كوريا): قال إن مجلس الأمن قد أوضح في البيان الرئاسي المؤرخ ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ أن قيام جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بإطلاق ساتل يمثل انتهاكا خطيرا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، حتى إذا وُصف بأنه إطلاق ساتل أو إطلاق مركبة فضائية. وبالنظر إلى أن سجل تاريخها المتعلق بالتجارب النووية وإطلاق القذائف، لا يوجد مبرر لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للادعاء بأنها تستخدم الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وعمليات إطلاق القذائف التسيارية في السنوات الأخيرة انتهكت بوضوح قرارات مجلس الأمن المتعددة.

٧٣ - السيد كيم إن ريونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): كرر تأكيد أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستواصل إطلاق السواتل، من أجل تنمية اقتصادها الوطني وتحسين رفاه شعبها على نحو قانوني.

٧٤ - السيد ليم سانغ بيوم (جمهورية كوريا): قال إن التعليقات التي أدلى بها مندوب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تدل على أنها لا تعترم التقييد بالقواعد الدولية. وتنص المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة على أن الدول الأعضاء تتعهد بقبول قرارات مجلس الأمن وتنفيذها، بينما تنص المادة ١٠٣ من الميثاق على أن الالتزام بموجب الميثاق تعلق على الالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية الأخرى. ولذلك فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ملتزمة بوضوح بقرارات مجلس الأمن.

رفعت الجلسة الساعة ١٥:١٢.